أوباما يدعو الناتو للتكاتف ضد «داعش» و قوات عراقية تدخل جامعة الأنبار

باراك أوباما

واشنطن – «وكالات»: طالب الرئيس الأمريكي باراك أوباما الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي «ناتو» بالوحدة والتكاتف في المعركة ضد تنظيم داعش.

وعبر أوباما عن اعتقاده بانه كان يتعين على كل دول الناتو الثماني والعشرين مواصلة دعمهم للحكومة العراقية في قتالها المتطرفين.

وقال أوباما، بعد لقائه أمين عام حلف الاطلسي في واشنطن،إن «الناتو» بحاجة إلى بحث إمكانية نشر قدراته العسكرية بشكل فعال لمواجهة قائمة من التحديات من ليبيا إلى العراق إلى أوكرانيا.

كلام أوباما بشأن ضرورة دعم العراق في مواجهة داعش سبقه انتقادات اميركية جديدة للعراقيين حيث قالت وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون إن إطلاق اسم لبيك يا حسين على عملية استعادة الرمادي طائفي وعامل غير مساعد.

جاء هذا بعد ساعات من إعلان القوات العراقية المشتركة بدء عملية استعادة الرمادي بتطويقها من ثلاث جهات وقطع خطوط إمداد التنظيم من جهتها الجنوبية.

«اسم طائفي ولن يساعد في حل الأزمة» هكذا جاء التعليق الأمريكي على انطلاق عملية استعادة الرمادي والتي اطلق عليها لبيك يا حسين.

التعليق جاء على لسان المتحدث باسم وزارة الدفاع البنتاغون الذي شدد على أن مفتاح طرد المتطرفين هو عراق موحد يرمي انقساماته جانبا وفق تعبيره. وهو الموقف الذي لم يأت مغايرا لموقف البيت الأبيض.

■ الحلف بحاجة إلى بحث إمكانية نشر قدراته العسكرية بشكل فعال لمواجهة قائمة من التحديات من ليبيا إلى العراق إلى أوكرانيا

ما تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها فعله هو تعزيز قدرات القوات العراقية في وقت تحاول فيه الحكومة المركزية توحيد البلاد وبناء قوة أمنية متعددة- المذاهب قادرة على التصدي لخطر تنظيم داعش المتطرف.

الموقف الأمريكي جاء عقب إعلان انطلاق عملية لاستعادة الرمادي من يد تنظيم داعش حيث طوقت القوات المشتركة الرمادي من ثلاث جهات وقطعت خطوط إمداد داعش جنوب الرمادي بحسب مجلس محافظة الأنبار، وهي العملية التي وصفتها مصادر من الحشد الشعبي بالتمهيدية لاستعادة الأنبار بأكملها.

بدورها اعلنت وزارة الدفاع العراقية عن تمكن القوات الامنية من دخول جامعة الانبار واستعادة منطقتي الطاش والحميرة جنوب الرمادي، وكانت القوات العراقية وميليشيات الحشد الشعبي بدأت عملية «لبيك يا حسين» والتي تهدف لمحاصرة الرمادي، غرب البلاد، واستعادة السيطرة عليها من داعش.

وأكد المتحدث باسم ميليشيات الحشد الشعبي احمد الأسدي انطلاق العملية في مناطق شمال صلاح الدين وجنوب غرب تكريت وشمال شرق الرمادي.

وأضاف الأسدي أن منطقة الجزيرة التي تربط بين صلاح الدين والانبار سيتم استعادتها في هذه العملية بعد تطويق محافظة الأنبار.

وتحدثت مصادر في ميليشيات الحشد عن ارسال اربعة الاف مقاتل الى مناطق شمال الرمادي من مقاتلي العشائر.

في غضون ذلك، استطاعت القوات المشتركة تحرير منطقة العنكور جنوب الرمادي.

كما فرضت القوات العراقية سيطرتها على امتداد 35 كلم في منطقة واقعة على الطريق السريع غرب الرمادي.

النجيفي يتهم الحكومة السابقة بمحاولة قصف الموصل ونائب يتعرض للضرب في البرلمان

شجارات متكررة في البرلمان العراقي

بغداد – «وكالات»: كشف محافظ نينوى، اثيل النجيفي، عن أسباب استكمال الشرطة الاتحادية انسحابها من الساحل الأيمن للموصل عصر يوم التاسع من يونيو، ليلة سقوط الموصل بيد عناصر داعش الإرهابية.

وذكر النجيفي عبر تدوينة نشرها على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ان معلومات أدلى بها أحد الأشخاص الذين حضروا أمام اللجنة التحقيقية التي شكلها البرلمان العراقي لمعرفة اسباب ومسببات سقوط الموصل، أن «عبود كنبر أخبره شخصيا بأنه قد أكمل استعداداته لقصف الساحل الأيمن من مدينة الموصل بالبراميل، وأنهم قد جهزوا براميل متفجرة، كل واحد يدمر مساحة 500 متر، وأن طيران الجيش كان سيبدأ بهذه المهمة في الساعة العاشرة من مساء يوم 9/6».

وأوضح النجيفي أن الشاهد اكمل قوله بانه «اعرب عن استغرابه من عدم سماعه صوت القصف في الساعة التي حددها كنبر، لكن الأخير أخبره بان العملية تأجلت حتى الحادية عشرة، وانه قد شاهد بنفسه على الخارطة المناطق المستهدفة بالقصف».

وتابع النجيفي في روايته نقلا عن الشاهد، أن «عناصر الجيش لم يقصفوا تلك المناطق على الرغم من الحاح كنبر على الموضوع»، مشيرا إلى أن «هذه القصة تشير بوضوح إلى سبب استكمال الشرطة الإتحادية الانسحاب من الساحل الأيمن في عصر يوم 9/6، وأن ذلك الانسحاب كان من ضمن الخطة المتفق عليها مع المالكي».

وكانت لجنة التحقيق التي شكلها مجلس النواب العراقي لمعرفة أسباب سقوط مدينة الموصل، قد أعلنت أنها أنهت مهمتها.

■ تشهد جلسات البرلمان العراقي شجارات متكررة الأمر الذي يؤكد عمق الخلافات بين الكتل السياسية التي تقود البلاد

وستقدم تقريرا إلى المجلس بنتائج التحقيق قبل الذكرى السنوية الأولى لسقوط الموصل.

في حين أكد رئيس اللجنة حاكم الزاملي أن «اللجنة استضافت خلال التحقيق مئة شخصية حكومية ومدنية، واستمعت إلى شهاداتهم حول سقوط الموصل، وأن قراراتها ستكون باتة وملزمة للسلطتين التنفيذية والقضائية»، مشيرا إلى «تورط عدد من الجهات والأسماء في سقوط الموصل، دون الكشف عن هذه الجهات أو الأسماء».

من جهة أخرى تعرض نائب من ائتلاف دولة القانون للضرب من ائتلاف «الأحرار» إثر شجار مع نواب عن التيار الصدري، بشأن آلية التصويت لمنح الثقة لوزيرين من التيار الذي يتزعمه مقتدى الصدر، وفقا لمصادر برلمانية.

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أقال اثنين من الوزراء الذين يمثلونه في الحكومة هما وزير الصناعة والمعادن تصير العيساوي ووزير الموارد المائية محسن الشمري، لأسباب تتعلق «بالتلكؤ في أداء مهامهما».

وقال النائب عمار طعمة من حزب الفضيلة الإسلامي لفرانس برس إن «8 أو 10 من نواب التيار الصدري قاموا بضرب النائب كاظم الصيادي بسبب اعتراضه على آلية التصويت لمنح الثقة للوزيرين الجديدين».

والمرشحان الجديدان محمد الدراجي وزيرا للصناعة ومحمد العشماوي للموارد المائية هما نائبان في البرلمان.

وأوضح النائب عمار طعمة أنه «كان يفترض التصويت لمنح الثقة لوزراء من التيار الصدري عندما أبدى الصيادي اعتراضا على التصويت الحلني وطلب إجراء تصويت الكتروني».

وقال مصدر برلماني أن النائب كاظم الصيادي من كتلة دولة القانون التي يتزعمها نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، طلب إجراء تصويت إلكتروني «تجنبا لإحراج للنواب كونهما زملاء وحتى لا يتعرض الرافضون للإحراج».

وعلى إثر الشجار انتشر عناصر الأمن داخل ممرات مبنى البرلمان، وتم رفع الاجتماع، وفقا للمصدر.

وشهدت جلسات البرلمان العراقي شجارات متكررة في أوقات سابقة، الأمر الذي يؤكد عمق الخلافات بين الكتل السياسية التي تقود البلاد.

ورأى النائب طعمة أن تكرار الهراك يعود إلى عدم «وجود إجراءات عقابية في النظام الداخلي للبرلمان».

وقال «للحد من هذه الظاهرة، يفترض أن يحرم الشاذب من حضور جلسات المجلس لفصل تشريعي، أو يقطع راتبه في حال استخدام العنف واللغة».

تشغل الأحزاب الشيعية أكثر من 60 في المئة من مقاعد البرلمان وعددها 328 مقعدا.

العمليات العراقية تطلق معركة استعادة الأنبار ومستشارون إيرانيون يشاركون الحشد الشعبي

«الحدث نت»: أعلنت القيادة المشتركة، عن بدء عملية محافظة الانبار واستعادتها من تنظيم «داعش» بمشاركة تشكيلات القوات الامنية وميليشيات الحشد الشعبي ومقاتلي العشائر.

من جهة اخرى بينت العمليات المشتركة ان القوات الامنية مستمرة بعمليات تطهير المناطق المحيطة بقضاء بيجي.

وافاد مراسل «الحدث» في وقت سابق عن وصول ميليشيا الحشد الشعبي إلى الرحالية والمخيب جنوب الرمادي والتي تفصل الأنبار عن كربلاء.

كما وصلت إلى البوعرعي خلف جامعة الانبار حيث اكبر مراكز التدريب ومعامل التفخيخ للتنظيم.

من جانبهم كشف مسؤولون محليون عراقيون عن وجود معلومات تشير إلى أن مستشارين ايرانيين متخصصين في حرب الشوارع تشارك فصائل من ميليشيا الحشد الشعبي في معارك في شمال تكريت.

واضاف المسؤولون أن المستشارين يساعدون ميليشيا الحشد في الحفاظ على مصفى بيجي.

ومن المتوقع أن تتركز المعارك في بلدة الصينية التي تعتبر مركز ثقوذ للسلحين والنقطة الاهم في امداد التنظيم بالسلاح وبالعناصر حيث ترتبط البلدة بمنطقة وعرة وصحراوية تتصل في نهايتها بسوريا، ولا تبعد اكثر من عشرة كيلومترات عن بيجي.

من جانبها أعلنت ميليشيا الحشد الشعبي، أن تشكيلات سرايا السلام التابعة للتيار الصدري تخوض معارك شرسة ضد داعش غرب سامراء.

مفتاح النصر سيكون العراق الموحد الذي ينأى بنفسه عن الانقسامات الطائفية

انتقاد أميركي لشعار «لبيك يا حسين» لتحرير الرمادي .. ومطالبة بتوحيد المواقف والرؤى

واشنطن – «وكالات»: انتقدت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاجون» الثلاثاء اطلاق ميليشيات الحشد الشعبي العراقية اسما رمزيا طائفيا على العملية الهادفة لاستعادة مدينة الرمادي السنية، معتبرة انه اختيار «لا يساعد»، مضيفة أن الهجوم الشامل من وجهة النظر الأميركية لم يبدأ بعد.

وكان المتحدث باسم ميليشيات الحشد الشعبي الشيعية المسلحة قد قال إن العملية الجديدة ستسمى «لبيك يا حسين» في إشارة إلى الحسين بن علي بن أبي طالب الإمام الثالث لدى الشيعة.

ودعت الولايات المتحدة العراق إلى الحذر في استخدام الجماعات الشيعية المسلحة لمساعدة القوات العراقية في استعادة المدينة التي سقطت في يد داعش قبل نحو أسبوع في أكبر انتكاسة عسكرية لبغداد خلال نحو عام.

ولدى سؤال الكولونيل ستيف وارن المتحدث باسم البنتاجون عن الاسم الرمزي الطائفي رد قائلا «أعتقد أنه غير مساعد». وقال وارن إن مفتاح النصر سيكون العراق الموحد الذي «ينأى بنفسه عن الانقسامات الطائفية ويتكتل في مواجهة هذا التهديد المشترك».

شعار «لبيك يا حسين»

وقال وزير الدفاع الأميركي اشتون كارتر في مطلع الأسبوع إن القوات العراقية لم تظهر رغبة في محاربة مقاتلي داعش أثناء سقوط الرمادي قبل أسبوع وهي تصريحات انتقدها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

انسحاب القوات العراقية من الرمادي

وذكر وارن تفاصيل بشأن تلك التصريحات مشيرا إلى أن القوات العراقية «كانت أكبر عددا بكثير من عدوها لكنها اختارت الانسحاب.» وأشار إلى عدد من المشاكل التي سبقت الانسحاب العراقي من الرمادي الأسبوع الماضي. وقال «تردت الروح المعنوية بين القوات.. لم تكن قيادتهم على المستوى المطلوب. ظنوا أنهم لا يحصلون على الدعم الذي اعتقدوا أنهم يحتاجونه.»

وأجبر فشل الجيش العراقي النظامي في الاحتفاظ بالرمادي الحكومة على ارسال ميليشيات شيعية مسلحة تدعمها إيران للمساعدة في استعادة المدينة.

وتقدمت ميليشيات الحشد الشعبي بدعم من مجموعة أقل من القوات الحكومية الثلاثاء إلى مسافة بضعة كيلومترات من جامعة على الحافة الجنوبية الغربية للرمادي.

ووصف وارن ذلك بانه «عمليات تشكيل» قبل الهجوم الفعلي. وقال «عمليات التشكيل في هذه الحالة هي عمليات بهدف تأمين خطوط اتصال وتأمين منعطفات طرق مهمة وتقاطعات وتأمين أراض معينة ... قبل هجوم شامل.»

الجبوري: الاستعداد لمعركة الأنبار لم يكن على مستوى عالٍ

«الحدث نت»: اعتبر رئيس مجلس النواب العراقي، سليم الجبوري، أن التهيئة والاستعداد لمعركة الأنبار «لم تكن على المستوى المطلوب»، مشددا على ضرورة أن يلعب المقاتلون السنة دورا رئيسيا في مواجهة المتطرفين.

وقال الجبوري في مقابلة مع وكالة فرانس برس «أعلنت ساعة الصفر، وكان ينبغي أن تكون هناك تهيئة أفضل لهذه المعركة المهمة، خصوصا أن الأنبار تمثل قلعة، وإذا تم الانتصار فيها على داعش فإن ذلك سيهيئ لمعركة أكبر تتمثل في تحرير نينوى». المحافظة الواقعة شمال العراق، والتي سقطت في أيدي المتطرفين العام الماضي.

وأضاف الجبوري، وهو أحد أبرز الساسة السنة في العراق «لكن تبين بعد حين أن مقدار التهيئة والاستعداد لم يكن في المستوى المطلوب».

وتابع «وزاد في الأمر أكثر طبيعة الخلافات الموجودة في بعض القضايا التي نعتبرها مهمة بما يتعلق بوحدة القيادة ودور العشائر وإسنادها، وكذلك دور القوات العسكرية، إثر ذلك على المعنويات».

وقد بدأت القوات العراقية وميليشيات الحشد الشعبي المؤلف من فصائل شيعية، الثلاثاء، عملية أطلق عليها «لبيك يا حسين»، تهدف لمحاصرة الرمادي، غرب البلاد، لتحريرها من سيطرة تنظيم داعش.

وانتقدت وزارة الدفاع الأميركية، الثلاثاء، اسم العملية «لبيك يا حسين»، بسبب مدلوله الطائفي الشيعي في بيئة غالبيتها سنية.

ورأى الجبوري أن العشائر تحتاج إلى إسناد ودعم بالسلاح، وهذا لم يتحقق، قائلا «هذه النقاط يجب التركيز عليها في معركتنا مع داعش التي توصف على أنها من المكون السني».

وأضاف أن «الذي يواجهها يجب أن يكون من المكون السني بعد أن يدعم، لا أن يكون تابعا في مواجهته لها، أعتقد أن هذه قضية عسكرية وأمنية أساسية في عملية التحرير».

ورأى رئيس مجلس النواب أنه «إذا ما استطعنا أن نعيد ترتيب وهيكلة القوات العسكرية المحاربة وإسنادها ودعمها وإشراك أهالي الأنبار من الممكن أن نتجاوز المشكلة التي وقعنا بها».

لقاء بين «دي ميستورا» والائتلاف قريباً حول مصير الأسد

دي ميستورا

«الحدث نت»: قال عضو الائتلاف السوري المعارض، بسام الملك، إن المبعوث الدولي، ستيفان دي ميستورا، سيلتقي قيادات الائتلاف في اسطنبول يوم 4 يونيو المقبل.

وأوضح الملك أن زيارة دي ميستورا، تأتي بعد إعلان الائتلاف السوري مقاطعته للحوار الذي بدأه المبعوث الأممي في جنيف أول الشهر الجاري مع جميع الأطراف في سوريا.

وكان دي ميستورا أعلن نهاية شهر أبريل الماضي، أنه يعتزم إطلاق مشاورات بحضور جميع أطراف القضية السورية والمجتمع المدني خلال شهر مايو الجاري، غير أن الائتلاف قاطعها، وأعلن في 12 مايو الجاري أنه سيكتفي بتكليف رئيس اللجنة القانونية هيثم المالح، بلقاء المبعوث الدولي وتسليمه رسالة تتضمن 16 بندا توضيحيا للمبادئ الأساسية للحل السياسي للأزمة السورية، وفق بيان جنيف1.

وأضاف الملك أن الائتلاف سيؤكد «في لقاء اسطنبول على أن من الثوابت التي لا تقبل نقاشا، أنه لا مستقبل لبشار الأسد وقادة أجهزته الأمنية في مستقبل سوريا، وبخلاف ذلك فكل القضايا من السهل الاتفاق عليها».

وأشار عضو الائتلاف المعارض إلى أن أعضاء الائتلاف سيواجهون دي ميستورا خلال اللقاء بشكوكهم حيال ما يعتقدون أنها ممارسات غير حيادية من المبعوث الدولي، والتي تتمثل في تحيزه لوجهة النظر الإيرانية في القضية السورية.

وكان الائتلاف السوري أرسل في ختام اجتماع هيئته العامة في اسطنبول يوم 12 مايو الجاري رسالة للأمين العام، بان كي مون، عبر مقر الأمم المتحدة في جنيف، تتضمن هذه الشكوك، وطالبوا خلال هذه الرسالة بتغييره وتعيين مبعوث أممي جديد.